بيروت . ص . ب : ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٢٠
السبت ٢٢ أيلول
العدد ٢٢٠ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل. ل. في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس الجزائر - المغرب ٥٠ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل - عدن ٥ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل - امركا الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ لل

الاشتراك يدفع مقدما بشيك أو حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مرقه

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 22 - 9 - 1973
No. 220 — VOL.: 5

تكنوغرافو وبرس اللبناني
تلفون ٢٤٣٧٥٧-٢٩٦٤٢٦

تحية وبعد

الرابطة العربية في الدانمرك :
سياسة مصرية لتهجير الشباب إلى أوروبا !

جاءنا من الرابطة العربية في الدانمرك ما يلي :

« ان نظرة واقعية على العلاقة ما بين النظام الحاكم في مصر والقوى الشابة او ما بين طلاب الجامعات تعطينا كثيرا من التساؤلات لما تحويه من الغموض لاسباب كثيرة اهمها القلق الذي يخيم على صفوف الطلاب عامة والقوى التقدمية منها خاصة ونتيجة لهذا القلق الذي يولد من الوعود التي قطعتها الحكومة في كثير من المناسبات على لسان رئيسها او المسؤولين فيها سواء كان لبناء الجبهة الداخلية او الاستمرار في تعبئة القوى انتظارا ليوم المعركة الفاصلة . وان للاحداث التي ظهرت في مصر عام ١٩٧٢ م والمظاهرات الطلابية التي نظمتها القوى التقدمية الطلابية في مصر رافعة شعار المعركة وبناء الجبهة الداخلية الحقيقية وما حدث لها على ايدي النظام الحاكم في مصر من تعذيب وسجن وتنكيل تثبت بان هنالك فارقا كبيرا ما بين النظام الحاكم في مصر وما يسعى اليه الطلاب او ما تسعى اليه القوى الشابة التقدمية في مصر .

ولعل اهم ما يلفت النظر هو ان النظام الحاكم في مصر شعر بان اي انتفاضة من قبل الطلاب او اي ظاهرة داخل مصر تجعل النظام يتخبط في امور لا تجر له الا الكشف عن وجه هذا النظام الحاكم في مصر واعماله البوليسية ليس امام الشعب المصري فقط بل امام جماهير الامة العربية وقواها التقدمية وهذا ما يخشاه هذا النظام .

لهذا قامت الحكومة المصرية بتسهيل سفر الطلاب الى الخارج واعطائهم جوازات سفر لمدة ستة شهور فقط وتغريبهم بان هناك وسائل العمل متوفرة وخاصة في شمال اوروبا ودول اسكندنافيا وعملت على تسفير اكثر من اربعين الف طالب جامعي خارج مصر للعمل وقضاء العطلة الصيفية خارج مصر .

ان اول ما يتبادر الى ذهن المرء ان هناك سياسة ابعاد للقوى الطلابية التقدمية في مصر من قبل النظام الحاكم لان ما حصل من مظاهرات عام ٧١ - ٧٢ م جعل الحكومة المصرية تخشى من تجدد هذه المظاهرات مرة اخرى فعمدت بذلك الى اغراء الطلبة المصريين لمغادرة الارض المصرية خوفا من ازعاج النظام الذي وعد الشعب اكثر من مرة في ان الخلاص ويوم المعركة بين لحظة واخرى . وبعد ان حل الطلاب المصريون في اوروبا بدأوا يبحثون عن العمل ولكن بدون فائدة .

وبعد ان اصاب الطلاب المصريين اليأس التام من امكانية العمل اصبحوا يتوافدون على الرابطة العربية في كوبنهاجن وكذلك نتيجة لتردي حالة الطقس والامطار الغزيرة التي تعم الدانمارك عامة لكي تؤمن لهم الرابطة العربية اماكن للنوم ، وفعلا استجابت الرابطة لذلك وسجلت اسماء عديدة لهؤلاء الطلبة وامنت لهم اماكن للنوم في مراكز صيفية باسعار متوسطة وتقوم بحجز اماكن لهم بشركات الطيران ليتوجهوا الى مصر .

ان الجبهة الداخلية التي يتكلم عنها النظام الحاكم في مصر ويتشدق بها لا يوجد منها غير الكلام والتلاعب بعواطف الشعب المصري واذا كان النظام الحاكم المصري يريد بناء الجبهة الداخلية حقا فالاولى له ان يستغل القوى الشابة وامكانيات الطلاب لبناء هذه الجبهة الداخلية وخاصة لطلاب الجامعات وفي العطلة الصيفية بدلا من ان يقوم باغرائهم للسفر الى خارج مصر ، وان من المؤسف حقا ان تقوم وزارة التعليم العالي في جمهورية مصر العربية بنشر كتاب بين صفوف الطلبة الجامعيين « دليل المسافر » لمستشار فني في وزارة التعليم العالي واسم المؤلف ابراهيم عقيل وهذا الكتاب يحاول فيه المؤلف ان يغري الطلبة للسفر في العطلة الصيفية وخاصة لبلاد اسكندنافيا للعمل والرفاهية . ويصف المستشار ان العمل متوفر في هذه البلاد وخاصة في مطاعم كوبنهاجن الجميلة حيث يتوفر بها العمل لغسيل الصحون وهناك بعض المطاعم تكتب على الباب الرئيسي لها انا بحاجة الى عمال والذي حصل في كوبنهاجن ولاول مرة يكتب على المطاعم على الباب الرئيسي باللغة العربية « لا يتوفر لدينا عمل » ويشرح المستشار ايضا ان العمل متوفر في هذه البلاد وان كل اسباب الرفاهية موجودة علما بان المستشار الفني في الحقيقة لا يريد من هذا الكتاب الا ترحيل طلاب مصر ولو لبعض الوقت وخاصة في اوقات الفراغ والعطل الرسمية لان الطالب المصري واي طالب وخاصة التقدميين منهم سوف يحاولون في اوقات فراغهم ان يفكروا ويناقشوا الوضع الذي هم فيه بصفتهم اعضاء في هذا المجتمع يتأثرون ويؤثرون فيه .

الرابطة العربية في الدانمرك
كوبنهاجن

ارسلت « الجبهة الطلابية الموحدة » في اشبيليا الرسالة التالية الى « الهدف » تحدد موقفها من القضايا المطروحة على الساحة العربية والتحركات المشبوهة التي تحاول سد الطريق امام الثورة الفلسطينية :

« بعد مرور زهاء ثلاثة اشهر على ايار لبنان ، واغتيال بعض القادة الفلسطينيين ، واختطاف الطائرات المدنية بحثا عن قادة المقاومة ، والزيارات المتبادلة بين عمان وطهران ولندن وبعد مناقشة الامم المتحدة لما تسمى « مشكلة » الشرق الاوسط والتصريحات المكررة لاقامة دويلة فلسطينية ، او انشاء حكومة منفى للشعب الفلسطيني وتصريحات النظام الورقيبي العميل والتلويح باحتلال منابع النفط العربية من قبل الامبريالية الامريكية والتهديدات الصهيونية المكررة للاعتداء على لبنان ، كل ذلك يحدث في ظل صمت الانظمة العربية .. وفي احسن الاحوال الحديث عن احياء الجبهة الشرقية وتوحيد الصف العربي في ظل الاوضاع الراهنة .

ان المواطن العربي يتساءل :

● كل هذا لاجل مواجهة من ؟ العدو الصهيوني ام المقاومة الفلسطينية ؟

● ماذا تعني التغيرات الوزارية في الاردن والتصريحات داخل الحكم الاردني ؟ وانفتاح بعض الانظمة العربية على هذا النظام العميل رغم المواقف التي وقفها من قضايا الامة العربية .

● كيف يمكن احياء الجبهة الشرقية والتغلغل الامبريالي - الصهيوني يجثم على التراب الاردني ، والنظام العميل سائر في مخططاته ؟!

● ماذا تعني الزيارات السرية التي قام بها النظام الاردني لاكثر من جهة مشبوهة ؟

● ماذا تعني الزيارة الخاطفة التي تقوم بها سكرتير الامم المتحدة لما يسمى بالدول المتنازعة واعترافه بالقدس (عمدا) عاصمة لاسرائيل في حين انه يعرف تماما موقف العدو الصهيوني من مشكلة الشرق الاوسط وقضية الشعب الفلسطيني ؟

ازاء ذلك كله نطالب كافة الانظمة العربية والطلائع الثورية ان تحدد موقفها وتبلور وجهة نظرها من كافة المسائل الحديثة والاطروحات التي تحدد من وقت لاخر دون ان نعتمد جوابا على الساحة العربية .

كما اننا نطالب باراحة سيار الصمت عن الاسلحة العربية وفتح الحدود امام الثورة واعطائها حرية القتال والتحرك وحمايتها بدلا من الانقضاض عليها ، والانطلاق من منطق القوة بدلا من الضعف ، والتحدث عن ساحة المعركة لا عن طاولات المفاوضات ووزارة جبهات القتال حين تلتهب ، بدلا من التحركات المشبوهة هنا وهناك ، فلا مفاوضات « نيان » و « باريس » ، سحب للجزائر وقيام الاستقلال ، اجبرت الاعداء على التراجع والتسليم وانما لغة القوة والسلاح هي التي تأمر الواقع .

واننا نهيب بالجماهير العربية والقوى التقدمية في العالم لتقف صفا واحدا لاحباط كافة المخططات المشبوهة وتعرية كل المتطرفين والمتخاذلين الانهزاميين » .

« الجبهة الطلابية الموحدة »
اشبيليا

من النشاطات المعادية لسياسة « الوكالة »

جاءنا من مخيم عين الحلوة - منطقة صيدا - ما يلي :

بدعوة من اللجنة الشعبية المحلية في منطقة صيدا عقدت ندوة جماهيرية في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٧٣/٩/٤ في مدرسة حطين الكميلية في عين الحلوة ، تحدث فيها ممثلون عن اللجنة الشعبية حول مؤامرات وكالة « الغوث » لطمس الشخصية الفلسطينية وارتباط ذلك بمخططات التصفية والاستسلام التي تنسجها الامبريالية وعملاؤها في المنطقة ، كما تحدث ممثلو اللجنة الشعبية عن المطالب الجماهيرية المعيشية والسكنية والصحية والتربوية التي تناضل كافة اللجان الشعبية والاتحادات الشعبية في لبنان لتحقيقها وحث ممثلو اللجنة الشعبية الجماهير على الصمود والصحية ومواصلة النضال ضد سياسة وكالة الغوث التي تهدف الى تكريس الظلم الاجتماعي على جماهيرنا تمهيدا لاذلاله وطمس كيانه ، كما نبهوا الجماهير الى حملات التشكيك والاستغلال التي تقوم بها بعض العناصر المشبوهة التي تحاول الاساءة الى تحرك الجماهير ونضالها ، كما تطرقوا الى اخر تطور الاتصالات مع الاونروا والسلطة اللبنانية وبالنهاية حيوا صمود المدرسين المعتصمين في مكتب الاونروا في سن الفيل ، كما حيوا مشاركة كافة المناطق التي نفذت المقاطعة لخدمات الوكالة ابتداء من صباح الاثنين ٧٣/٩/٣ .

وقد عقدت الندوة تحت الشعارات التالية :

● الصمود في وجه مخططات الوكالة كفيل بتحقيق مطالبنا العادلة

● لا لغتات هيئة الامم

● لا للقمة الذل والاهانة

● لا للرواتب « المسكنات والمخدرات »

● نعم للمقاطعة الشاملة حتى تحقيق المطالب

● الصمود .. الصبر .. الوعي .. الوحدة . وارادة الجماهير اقوى من ادوات الذل والاجحاف والاضطهاد .

هذه المجلة

١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ □ - « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حداده هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

اليمين اللبناني يساهم في بناء الجبهة الشرقية
فيطالب بمقاومة غير مقاومة !!

بعد حملة ايار الدامية ، اخذت السلطة ترتب اوضاعها الداخلية ضمن موازين القوى التي برزت في الساحتين اللبنانية والعربية .. واذا كانت حملة ايار هي محاولة لتصفية جزئية قامت بها السلطة لامتحان القوى في معركة محدودة ومحصورة ضمن نطاق بيروت وبعض المناطق اللبنانية ، فان الحملة المقبلة والمتوقع حدوثها في الاشهر الباقية من هذه السنة - اذا توفرت الشروط اللازمة لذلك - لن تكون معركة جزئية ومحدودة ، بل شاملة وواسعة واكثر حدة وعنفا .

توازن القوى الجديد

والسبب الذي يدفعنا لقول ذلك ، يستند الى عدة معطيات جديدة طرأت في الساحتين اللبنانية والعربية .

على صعيد الساحة اللبنانية ، هناك عدة معطيات ، منها :

١ - زيادة القدرات القتالية للجهاز غير المدني وتزويده بمعدات حديثة وخفيفة تلائم حرب الشوارع لا حرب المواقع الثقيلة بمواجهة اسرائيل ولقد تلفت نسبة زيادة قدرات السلطة القتالية عما كانت في حوادث ايار خمسة اضعاف .

٢ - التهيئة الاعلامية والنفسية لجو المعركة ، والقيام بحملة تحريض واسعة النطاق على عدة جبهات ومراكز ، منها توزيع الاسلحة على بعض العناصر الموالية للسلطة في بيروت وبعض المناطق واجراء سلسلة كثيفة من المهرجانات والندوات وحفلات التأبين في مختلف القرى والمدن ، وابراز بعض الاحداث الهامشية واثارة النعرات الطائفية والسكوت عن مخيمات الاحزاب اليمينية .

٣ - اقامة معسكرات تدريب عديدة وموزعة على مختلف المناطق الموالية ، ودعوة الاحتياط بواسطة الفرعة لخدمة العلم (!!) اي للدفاع عن الشباك المدنية والعسكرية والحيوية للسلطة . بالاضافة الى التعاون والاشراف المتبادل على مخيمات مليشيات الاحزاب اليمينية وعلى راسها الكتائب والوطنيين الاحرار .

اما على صعيد الساحة العربية ، هناك عدة مؤشرات ، منها :

١ - الانفتاح على الاردن ونظامه العميل والخائن ، ومد يد التعاون لجزار الاردن الذي انكشف امام اعين الجماهير العربية بارتباطاته التي لا نقاش فيها وخيانته غير المشكوك بها وتواطؤه على الثورة الفلسطينية والقضية العربية .

٢ - اعادة احياء ما يسمى بالجبهة الشرقية ، ولكن من زاوية تآمرية وبوليسية ومن وراء ظهر الجماهير وبعيدا عنهم . والمعلوم بان الجبهة الشرقية في الوقت نفسه مطلب هاشمي ورجعي اذا كان عمودها الفقري نظام العمالة والخيانة في الاردن وبالتالي فانها تصبح جبهة تجميع معسكر الرجعية وقياداته لتنفيذ مخطط التصفية ومؤامرة اسرائيل وامركا .

٣ - التدخل الفاضح من قبل بعض الانظمة العربية بشؤون المقاومة الفلسطينية ، ومحاولات تأليبها فصيل على آخر وجر البعض الى مواقع هذا النظام او ذاك وذلك كمقدمة لاقامة جملة محاور وقوى داخل المقاومة ، بدلا من ان تكون محورا واحدا وقوة واحدة كما برزت بعد حوادث ايلول .

ان مجموع هذه الحيثيات تجمع في نقطة واحدة وبهدف واحد ، وهو ضرب المقاومة الفلسطينية كمقدمة لضرب كل الفصائل الثورية في حركة التحرر الوطني العربية ، وبالتالي حل القضية الفلسطينية بمنظار استسلامي يكون على حساب الجماهير العربية ولصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية . خاصة ان مؤشر ميزان القوى العالمية يدل على ان هنري كيسنجر لم يأت بالصدفة وفي هذه المرحلة الى سدة وزارة الخارجية ، بل ان هذه « الصدفة » خير من ميعاد ، لان الجهود ستنصب كلها في الشهور المقبلة لحل مشكلة « الشرق الاوسط » وذلك لحل مشاكل النفط وازمة الطاقة والمواقع الاستراتيجية التي تخاف الامبريالية الامركية خسارتها في حال استمرار النهوض الثوري في المنطقة ..

لبنان ما بين الحركة الوطنية واليمين الرجعي

نعود الى لبنان، الى تصاريح شمعون والجميل وسمعان الدويهي وغيرهم من اقطاب اليمين ، وخلاصة اقوال هذه الزمر الانكماشية والرجعية والطائفية ، هي :

١ - رفض وجود مقاومة مسلحة في لبنان ، والقبول بمقاومة دون سلاح ، دون مخيمات ، اي مقاومة دون مقاومة .

٢ - على الفلسطينيين ان يذهبوا الى فلسطين للقتال هناك ، وليس هنا في لبنان (!!) وعند ذهابهم ، نحن معهم (!) وسنذهب من بعدهم (!) .

٣ - ان النظام مهدد بالانهيار على يد « المخربين » و « المسلحين » وبالتالي فان لبنان مهدد وجوده واستمراره ، باستمرار وجود مخيمات الفلسطينيين بعيدا عن اشراف السلطة وبالتالي فنحن ملزمون بالدفاع عن النظام وحمايته من عمليات التخريب .

٤ - ان زوال مخيمات الميليشيا رهن بزوال مخيمات الفلسطينيين ، وان زوال معسكرات التدريب رهن بسحب الاسلحة من يد المقاومة .

هذه هي الحجج التي يتقدم بها اليمين ليبرر اسباب اقامة معسكرات التدريب ومخيمات الميليشيا . ورد الحركة الوطنية على القوى اليمينية المضادة للتقدم والتطور ، هو :

١ - لا مقاومة دون سلاح . والسلاح هو جزء مهم واساسي لنضال الفلسطينيين من اجل استرداد ارضهم - ارضنا ايضا ولحماية انفسهم - انفسنا ايضا . ودورنا نحن كحركة وطنية لبنانية ، ليس الوقوف بموقع المتفرج على الاحداث ، بل ضرورة دعم المقاومة والمشاركة في الاحداث وبالتالي في حرب التحرير ، لان خطر اسرائيل يطال لبنان كما طال فلسطين .

٢ - ان القول بأن الفلسطينيين عليهم الذهاب الى فلسطين لمقاومة الصهاينة ، هو قول مدسوس وتجاهل لوجود ما يزيد على مليون فلسطيني يخوضون نضالا قاسيا وغير متكافىء وفي ظل انظمة انهزامية واستسلامية ، وهو ايضا تجاهل مقصود لوضع الفلسطينيين الاستراتيجي وظروف قتالهم المتميز وخصائصه الثورية . وفي طليعة هذه الخصائص ، تشديد النضال المحيط باسرائيل كمقدمة لالحاق الهزيمة بها وتصفية مؤسساتها الصهيونية في فلسطين .

٣ - اذا كان النظام في لبنان مهدد في الانهيار في اي لحظة من اللحظات ، في الامد القريب او البعيد ، فهذا لا يعود بالطبع الى وجود المقاومة في لبنان ، بل الى وجود حركة وطنية لبنانية تستفيد من وجود المقاومة في لبنان اولا وتنخرط في نضالات متعددة ومتواصلة ضد سلطة الاحتكار والقمع والاستغلال والتخاذل الوطني ثانيا وتستفيد من وجود النقمة والرفض من قبل اوسع الفئات الاجتماعية لهذا النظام ثالثا .

٤ - ان ربط مخيمات الميليشيا بمخيمات الفلسطينيين هو كذبة كبيرة . لان مخيمات الاولى وجدت لمشاركة النظام في ضرب الحركة الوطنية اللبنانية اما مخيمات المقاومة وجدت للدفاع عن لبنان من اي غزوة خارجية (اميركية او اسرائيلية) ولتشديد النضال وتصعيده ضد اسرائيل والامبريالية والقوى الرجعية .. ولقد عبر عن هذه الحقيقة تصريح منسوب للشيخ بطرس الجميل، يقول فيه : « الواقع ان مخيمات الفلسطينيين بحكم تعدد المنظمات الفدائية وميولها العقائدية ، صارت معسكرات لمقاومة نظام الحكم في لبنان (!؟) ونحن كاحزاب مؤمنة بهذا النظام نرى من حقنا اقامة مخيمات معاكسة لدعم هذا النظام اذا تعرض للخطر » ..

رد الحركة الوطنية

امام هذا الحصار الاعلامي والسياسي والعسكري ما هو دور الحركة الوطنية في هذه المرحلة بالذات :

١ - ادانة اي محاولة لشق صفوف حركة المقاومة وربط بعض فصائلها بالانظمة العربية لتنفيذ سياستها على حساب الجماهير العربية ولصالح الاستسلام .

٢ - ادانة اي محاولة لاقامة جبهة شرقية بمضمون رجعي هاشمي ، تكون مقدمة لضرب حركة التحرر الوطني العربية وحركة المقاومة الفلسطينية .

■■

في الذكرى الثالثة لمجازر أيلول
بيان حزب العمل الاشتراكي العربي :
انظمة الهزيمة تتمادى في سياسة الاستسلام وتحدي ارادة الجماهير

ايها الجماهير ،

تمر مع شهر ايلول الذكرى الثالثة للمجازر التي اقترفتها الرجعية العميلة في الاردن ضد المقاومة وجماهير الشعب الفلسطيني الباسل . ففي الفترة الممتدة من ١٧ - ٢٧/٩/١٩٧٠ ، كانت قوات القمع المسلحة تدك المخيمات وترتكب ابشع جرائم القتل الجماعية لكل ابناء الشعب من نساء واطفال وشيوخ دون تمييز او تفريق ، الامر الذي اضاف تأكيدا جديدا على طبيعة الرجعية التي يتأصل فيها الاجرام سواء تمثل في استغلال جهود الانسان وسلبه حصيلة عرقه وهو حيا او في قتله وابادته عندما يحاول التحرر والانعتاق من نير عبوديتها .

ان جريمة قتل وجرح اكثر من ٢٥ الف انسان وضعت انظمة الهزيمة في موقف حرج فأقدمت على قطع علاقتها مع الاردن ، تعبيرا عن استنكارها للجريمة التي ارتكبها حكام عمان العملاء . وعلى امتداد السنوات الثلاث الماضية لم يترك نظام الاردن العميل فرصة دون ان يؤكد على رفضه للقتال ضد اسرائيل واستعداده للصلح معها ، وقد جسد تأكيداته المكررة هذه بعلاقات اقتصادية غير مباشرة مع اسرائيل وصلات سياسية واضحة مع العديد من رجالات اسرائيل ، وفضلا عن ذلك كله فان الرجعيين العملاء في الاردن كانوا يواصلون ارهابهم واضطهادهم للجماهير الاردنية - الفلسطينية ، مواصلة كانت حصيلتها مجازر جرش في تموز عام ١٩٧١ وملاحقة المقاومة والقوى الوطنية وزج الآلاف من المناضلين من ابناء شعبنا في سجونه الرهيبة .

ان الرجعية الاردنية لم تكتف بملاحقة الوطنيين في الاردن فحسب وانما هي تسهم بشكل فعال في اجهزة القمع الرجعية في عمان وظفار والعديد من مناطق الخليج العربي علاوة على دورها التخريبي الذي تقوم به في لبنان . ان سجل العملاء في الاردن لا يترك مجالا لتبرير فك الحصار عنهم . ويكفي مراجعة ما كانت تذيعه اذاعات القاهرة ودمشق ، وما كانت تكتبه صحافتهما الموجهة قبل فترة وجيزة جدا عن جرائم هؤلاء العملاء لادانة التعامل معهم .

ان مسيرة السنوات الثلاث جاءت مؤكدة ادانة الجماهير لسياسة التخاذل والاستسلام التي تتبعها انظمة الهزيمة والاستسلام . وما لقاء القمة المشبوه مع نظام العملاء في الاردن الا دليل ادانة جديد لهذه السياسة التي تسعى جاهدة لاعداد المنطقة العربية لتستقبل المؤامرة الامريكية الجديدة !

يا ابناء شعبنا الابي ،

ان محاولات رموز الهزيمة والاستسلام تغطية ما تحيكه ضد ارادة شعبنا من مواصلة الكفاح لن تنطلي على احد . فهم لا يعيدون ترتيب اوضاع الجبهة الشرقية واعدادها للقتال ضد اسرائيل كما يدعون ، وانما هم يلتقون مع نظام الاردن لينسقوا معه دليلا على استعدادهم للسير بركاب سياسته المعروفة ، التي استحقت الثناء من قبل اسرائيل وامركا وسائر البلدان الامبريالية . وما الخطوات التي تتخذها السلطات في دمشق من اسكات لاذاعة الثورة الفلسطينية واعتقال للعاملين فيها ومحاولات شق المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية في وقت يزداد فيه التآمر الرجعي ، وما هذه الخطوات الا « صكوك غفران » يقدمها رموز الهزيمة والاستسلام لملك العملاء ولاسياده الامبرياليين للتدليل على كامل استعدادهم لتكريس الهزيمة والانحراف عن الطريق الوطني والارتماء في احضان الامبريالية ومعاداة الجماهير وقواها التقدمية .

ايها الجماهير ،

ان حملة التضليل الاعلامية التي تقوم بها وسائل الاعلام الرسمية ، تتطلب منا حملة مضادة لكشفها وتعريتها ، كما علينا مزيدا من النضال لعزل الذين يتحدون ارادتنا تحديا يدعونا لتوحيد صفوفنا وتشديد كفاحنا بوجه حملة الارهاب والقمع والتآمر الذي تضطلع بها قوى الامبريالية وعملائها الرجعيين والمتربعين على قمة انظمة الهزيمة والاستسلام .

لنحبط مخططات الامبريالية وعملائها والسائرين بركابها ولننصر ارادة الجماهير العربية وقواها التقدمية والوطنية من اجل التحرير ، والديمقراطية ، والاشتراكية ، والوحدة .

اوائل ايلول ١٩٧٣

حزب العمل الاشتراكي العربي
في لبنان